

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّقَنْقُورُ أفردَه الصَّاعِغَانِيُّ في ترجمة مُسْتَقْلَـةٍ وقال : أهمله الجوهريُّ وهو دابةٌ على هيئَةِ الوَرَعِ أَصْفَرٌ تَنْشَأُ بِشَاطِئِ بَحْرِ النَّيْلِ وهو الأَجْوَدُ ويقال : إنه من نَسَلِ التَّمَسَّاحِ إِذَا وَضَعَهُ خَارِجَ المَاءِ فَتَنْشَأُ خَارِجاً كما نقله الصَّاعِغَانِيُّ ومنها نَوْعٌ بِبُحَيْرَةِ طَبْرِيسَـةٍ ساحلِ الشَّامِ وهو في القُوَّةِ دُونَ الأَوَّلِ لِحُمِّهَا بَاهِيٍّ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ البَاهِ وَحَيَاً عن تَجْرِيبَةِ وهذا أَشْهُرُ الخواصِّ وقد استطرَدَها الأَطْيَاءُ في كُتُبِهِمْ .
ومما يستدركُ عليه : سَقَرَتِه الشمسُ : غَيَّرَتِ لَوْنَه وَجِلَدَه وآلَمَتَه بِحَرِّها .
والسَّقَرُ : البُعْدُ قيل : وبه سُمِّيَتِ جَهَنَّمُ . وسَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ وَقْعِهَا . وَيَوْمٌ مُسْمَقِرٌّ وَمُصْمَقِرٌّ : شَدِيدُ الحَرِّ وَسَيَأْتِي للمصنِّفِ وهنا محلُّ ذَكَرِهِ .

وفي الحديث عن جابرٍ مَرُفُوعاً : " لا يَسْكُنُ مَكَّةَ ساقُورٌ ولا مَشَّاءٌ بِبَنِي مِمْ : قيل : هو الكَذَّابُ وجاءَ ذِكْرُ السَّقَّارِيْنَ في الحديثِ أيضاً وجاءَ تفسيرُهُ فيه أَنَّهُم الكَذَّابُونَ قيل : سُمُّوا به لِخُبِيثِ ما يَتَكَلَّمُونَ . وروى سهلٌ بنُ مُعَاذٍ عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ قال : " لا تَزَالُ الأُمَّةُ على شَرِيعةٍ ما لم يَطَّهَرُ فيهم ثلاثٌ : مالم يُقْبَضْ منهم العِلْمُ وَيَكْثُرْ فيهم الخُبِيثُ وتَطَّهَرُ فيهم السَّقَّارةُ قالوا : وما السَّقَّارةُ يا رسولَ الله ؟ قال : بشرٌ يكونونَ في آخرِ الزَّمانِ تَكُونُ تحيتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تلاقوا التَّلَافُنَ " .

وسلامَةَ بنِ سَقَّارٍ ككَتَّانَ : من المُحَدِّثِينَ . وسَقَّاراً بالكسر وسكون القافِ والإمالة : جبلٌ عند حَرَّةِ بني سُلَيْمٍ . وسَقَّارَةٌ بالفتح والتَّشديدِ : موضعٌ بجيزةِ مِصْرَ وقد رأيتُهُ . وتاجُ الدِّينِ أبو المَكَّارِمِ مُحَمَّدٌ بنُ عبدِ المُذَنَّبِ بنِ نَمِرٍ بنِ أَحْمَدِ ابنِ حواريِ بنِ سَقَّارٍ كزُبَيْرِ التَّنُوخِيِّ المَعَرِّيِّ الدِّمَشْقِيِّ الحَنْفِيِّ سمع منه الدِّمِياطِيُّ .
سقطر .

السَّقَطْرِيُّ كزُبَيْرِ الجوهريُّ وهو بمعنى الجُهَيْدِ كالسَّقَنْقُورِ
والسَّقَنْقُورُ كلاهما بالكسر . وسَقَطْرِيٌّ بِضَمِّ السَّيْنِ والقافِ ممدُودَةٌ ومقصورةٌ حكاهما ابنُ سَيِّدِهِ عن أبي حنيفةٍ وأُسْقَطْرِيٌّ بزيادةِ الألفِ المضمومةِ وقصورةٌ وأهلها يَقُولُونَ سَكُوتُورَةً : جزيرةٌ مُتَّسعةٌ بِبَحْرِ الهِنْدِ على يَسَارِ الجائِيِّ من بلادِ

الزَّيْنَجِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَخَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَعَ لِيَالِيهَا وَالْعَامَةُ تُقَوَّلُ : سَقُوطُرةٌ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ الْأَخِيرَةُ لِلْعَامَةِ يُحْلَبُ مِنْهَا الصَّبْرُ الْجَيِّدُ الَّذِي لَا يُوْجَدُ مِثْلُهُ فِي غَيْرِهَا وَدَمُ الْأَخْوِيْنِ وَهُوَ الْقَاطِرُ الْمَكِّيُّ وَغَيْرُهُمَا فِيهَا مِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَنَخِيلٌ كَثِيرَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُؤَرِّخُونَ مِنْ عَجَائِبِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَا يُحِيلُهُ الْعَقْلُ وَأَهْلُهَا يُؤْنَانُ لَا يُعْرَفُ الْيَوْمَ يُونَانٌ عَلَى صَحَّةٍ سِوَاهُمْ لِأَنَّ أَرْسَطُو أشارَ عَلَى الْإِسْكَانْدَرِ بِإِجْلَاءِ أَهْلِهَا وَإِسْكَانِ طَائِفَةٍ مِنَ الْيُونَانِ بِهَا لِحْفَظِ الصَّبْرِ لِعَظِيمِ مَنَفَعَتِهِ وَمِنْ مُدُنِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ بَرُوهُ وَمَلْتَهُ وَمَنِيْسَةُ وَفِي الْأَخِيرَةِ يَسْكُنُ مَلِكُ الزَّيْنَجِ .

سَقَطِرُ .

السَّقَعَطِرِيُّ كَقَدَيْعَثْرِي أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ وَهُوَ النِّهَايَةُ فِي الطُّوْلِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا يَكُونُ أَطْوَلَ مِنْهُ كَالسَّقَعَطِرِيِّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَوْ هُوَ الصَّخْمُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ الطُّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

سَكْرُ .

سَكْرُ كَفَرِحِ سَكْرًا بِالضَّمِّ وَسَكْرًا بِضَمَّتَيْنِ وَسَكْرًا بِالْفَتْحِ وَسَكْرًا مَحَرَّرًا كَكَةِ وَهُوَ الْمَنْصُوعُ عَلَيْهِ فِي الْأُمَّهَاتِ وَسَكْرَانًا بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا : نَقِيضُ صَحَا وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَّاحِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَصْبَاحِ . وَالَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ وَتَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : أَنَّ السُّكْرَ : حَالَةٌ تَعْتَرِضُ بَيْنَ الْمَرءِ وَعَقْلِهِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الشَّرَابِ الْمُسَكَّرِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَضَبٍ وَعِشْقٍ . وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

سُكْرَانِ سَكْرٌ هَوَىَّ وَسُكْرٌ مُدَامَةٌ . . . أُنْزِي يَفِيْقُ فِتَىَّ بِهِ سَكْرَانِ